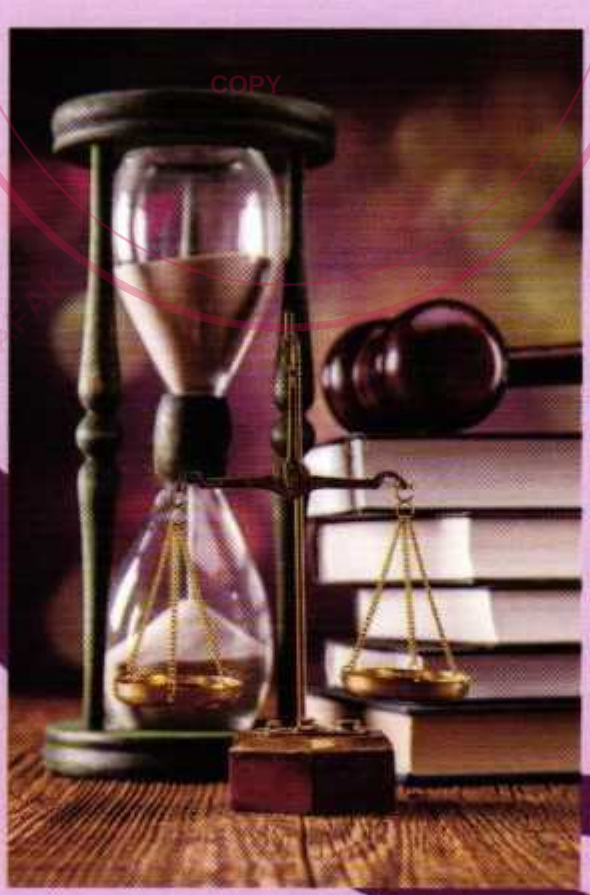
الدكتور زكرياء مومن

الاعتقال الاحتياطي في القانون المغربي

DAR AL AFAK



فهرس الموضوعات

مقدمة 9

الباب الأول

التنظيم القانوني للوضع رهن الاعتقال الاحتياطي

الفصل الأول : ماهية الاعتقال الاحتياطي وشروطه ومبرراته..... 25

المبحث الأول : ماهية الاعتقال الاحتياطي 29

المطلب الأول : تعريف الاعتقال الاحتياطي وخصائصه 30

الفرع الأول : تعريف الاعتقال الاحتياطي 30

الفقرة الأولى : التعريف اللغوي للاعتقال الاحتياطي 30

الفقرة الثانية : التعريف التشريعي للاعتقال الاحتياطي..... 31

الفقرة الثالثة : التعريف الفقهي للاعتقال الاحتياطي 34

الفرع الثاني : خصائص الاعتقال الاحتياطي 35

الفقرة الأولى : الاعتقال الاحتياطي تدبير استثنائي 36

الفقرة الثانية : الاعتقال الاحتياطي تدبير وقائي 37

الفقرة الثالثة : الاعتقال الاحتياطي تدبير سالب للحرية تنفيذا لأمر قضائي 38

المطلب الثاني : تمييز الاعتقال الاحتياطي عن بعض التدابير والإجراءات المشابهة 40

الفرع الأول : تمييز الاعتقال الاحتياطي عن الأمر بإلقاء القبض أو بالإيداع في السجن 40

الفقرة الأولى : تمييز الاعتقال الاحتياطي عن الأمر بإلقاء القبض..... 41

DAR AL AFAK COPY

الفقرة الثانية : تمييز الاعتقال الاحتياطي عن الأمر بالإيداع في السجن 42
الفرع الثاني : تمييز الاعتقال الاحتياطي عن المراقبة القضائية والحراسة النظرية 43
الفقرة الأولى : تمييز الاعتقال الاحتياطي عن المراقبة القضائية 43
الفقرة الثانية : تمييز الاعتقال الاحتياطي عن الحراسة النظرية 45
المبحث الثاني : شروط الاعتقال الاحتياطي ومبرراته 48
المطلب الأول : شروط الوضع رهن الاعتقال الاحتياطي 49
الفرع الأول : الشروط الموضوعية للاعتقال الاحتياطي 49
الفقرة الأولى : حصر نطاق الاعتقال الاحتياطي من حيث الجرائم 50
الفقرة الثانية : الأشخاص الذي يجوز اعتقالهم احتياطيا 55
الفقرة الثالثة : وجود معالم أو أدلة كافية على نسبة الجريمة للمتهم 57
الفقرة الرابعة : تعذر تطبيق تدبير آخر بديل عن الاعتقال الاحتياطي 66
الفرع الثاني : الشروط الشكلية للاعتقال الاحتياطي 67
الفقرة الأولى : استنطاق المتهم قبل اعتقاله 67
الفقرة الثانية : حق المتهم في الإحاطة بالتهمة المنسوبة إليه 74
الفقرة الثالثة : صدور قرار معلل بالاعتقال 76
الفقرة الرابعة : تحديد مدة الاعتقال الاحتياطي 82
المطلب الثاني : مبررات الاعتقال الاحتياطي 91
الفرع الأول : المبررات المرتبطة بضرورات التحقيق 93
الفقرة الأولى : ضمان بقاء المتهم رهن إشارة العدالة 93
الفقرة الثانية : الحفاظ على الأدلة والحيلولة دون تغيير معالم الجريمة 96
الفقرة الثالثة : الحيلولة دون اتصال المتهم بالشركاء والمساهمين في ارتكاب الجريمة 97

DAR AL AFAK

الفقرة الرابعة : منع المتهم من التأثير على الشهود والضحايا..... 98
الفرع الثاني : المبررات المتعلقة بضرورات المحافظة على أمن الأشخاص 99
الفقرة الأولى : وضع حد للجريمة وتفادي تكرارها..... 99
الفقرة الثانية : حماية الشخص الموضوع رهن الاعتقال الاحتياطي.... 101
الفرع الثالث : المبررات المتعلقة بالمحافظة على النظام العام 101
الفقرة الأولى : مفهوم الحفاظ على النظام العام..... 102
الفقرة الثانية : حالات تطبيق مبرر الحفاظ على النظام العام..... 103
الفرع الرابع : المبررات المتعلقة باعتقال المتهم الموجود في حالة سراح، أو المتهم المفرج عنه، أو الخاضع لالتزامات المراقبة القضائية 103
الفقرة الأولى : مبررات اعتقال المتهم الموجود في حالة سراح..... 104
الفقرة الثانية : مبررات اعتقال المتهم الخاضع لأحد تدابير المراقبة القضائية..... 105
الفقرة الثالثة : مبررات اعتقال المتهم المفرج عنه مؤقتا 107
الفصل الثاني : الجهات القضائية المختصة بالأمر بالاعتقال الاحتياطي وضماناته 110
المبحث الأول : الجهات القضائية المختصة بالأمر بالاعتقال الاحتياطي والرقابة على شرعيته..... 112
المطلب الأول : الجهات القضائية المختصة بإصدار الأمر بالاعتقال الاحتياطي 113
الفرع الأول : الاعتقال الاحتياطي الصادر عن النيابة العامة..... 114
الفقرة الأولى : حالات الاعتقال الصادر عن النيابة العامة وشروطه 115
الفقرة الثانية : سلطة الملاءمة وعلاقتها بالاعتقال الاحتياطي..... 124
الفرع الثاني : الاعتقال الاحتياطي الصادر عن قاضي التحقيق..... 125
الفقرة الأولى : نطاق التحقيق الإعدادي..... 127
الفقرة الثانية : خصوصيات الأمر بالاعتقال الاحتياطي الصادر عن قاضي التحقيق..... 129

DAR AL AFAK

الفرع الثالث : الاعتقال الاحتياطي من قبل قضاء الحكم..... 130
الفقرة الأولى : صلاحية المحكمة للبت في الوضعية الجنائية للمتهم المعتقل..... 131
الفقرة الثانية : حالات الأمر باعتقال المتهم من قبل المحكمة..... 136
المطلب الثاني : الرقابة على الاعتقال الاحتياطي..... 143
الفرع الأول : الرقابة على شرعية أوامر الاعتقال الاحتياطي..... 143
الفقرة الأولى : الرقابة الإدارية على شرعية أوامر الاعتقال الاحتياطي 144
الفقرة الثانية : الرقابة القضائية على شرعية أوامر الاعتقال الاحتياطي 147
الفرع الثاني : الرقابة على تنفيذ الاعتقال الاحتياطي..... 157
الفقرة الأولى : ضمانات تنفيذ الاعتقال الاحتياطي..... 157
الفقرة الثانية : الرقابة على تنفيذ الاعتقال الاحتياطي..... 166
المبحث الثاني : الضمانات المقيدة للاعتقال الاحتياطي وانتهاؤه..... 176
المطلب الأول : الضمانات المقيدة للاعتقال الاحتياطي..... 177
الفرع الأول : المبادئ المقيدة للأمر بالاعتقال الاحتياطي وضمانات المتهم قبل الاعتقال..... 177
الفقرة الأولى : المبادئ المقيدة للاعتقال الاحتياطي..... 178
الفقرة الثانية : ضمانات المتهم قبل الاعتقال..... 191
الفرع الثاني : جزاء الإخلال بضمانات الاعتقال الاحتياطي..... 200
الفقرة الأولى : بطلان الإجراءات..... 200
الفقرة الثانية : جريمة الاعتقال التحكمي..... 214
المطلب الثاني : انتهاء الاعتقال الاحتياطي..... 225
الفرع الأول : انتهاء الاعتقال الاحتياطي بالإفراج المؤقت..... 226
الفقرة الأولى : انتهاء الاعتقال الاحتياطي بالإفراج الوجوبي..... 226
الفقرة الثانية : انتهاء الاعتقال الاحتياطي بالإفراج الاختياري..... 232

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثالثة : انتهاء الاعتقال الاحتياطي بالإفراج المؤقت مقابل كفالة 242
الفرع الثاني : خصم مدة الاعتقال الاحتياطي 246
الفقرة الأولى : ضوابط خصم مدة الاعتقال الاحتياطي من مدة العقوبة 247
الفقرة الثانية : خصم مدة الاعتقال الاحتياطي من الغرامة ومن مدة الإكراه البدني 251

الباب الثاني
التعويض عن الآثار السلبية للاعتقال الاحتياطي وسبل ترشيده

الفصل الأول : التعويض عن أضرار الاعتقال الاحتياطي 261
المبحث الأول : قواعد التعويض عن أضرار الاعتقال الاحتياطي 263
المطلب الأول : أساس التعويض عن أضرار الاعتقال الاحتياطي 264
الفرع الأول : الأساس النظري للتعويض عن أضرار الاعتقال الاحتياطي 264
الفقرة الأولى : النظريات الفقهية في مجال المسؤولية عن أضرار الاعتقال الاحتياطي 264
الفقرة الثانية : موقف القضاء المغربي من النظريتين 268
الفرع الثاني : الإطار القانوني للتعويض عن أضرار الاعتقال الاحتياطي 273
الفقرة الأولى : التعويض عن أضرار الاعتقال الاحتياطي في الدستور المغربي 273
الفقرة الثانية : التعويض عن أضرار الاعتقال الاحتياطي في القوانين العادية 275
المطلب الثاني : شروط التعويض عن أضرار الاعتقال الاحتياطي 289
الفرع الأول : صدور مقرر قضائي بالاعتقال الاحتياطي 289

الفقرة الأولى : صدور الأمر بالوضع رهن الاعتقال الاحتياطي من طرف الجهات القضائية المختصة..... 289
الفقرة الثانية : أن يتم اعتقال الشخص اعتقالا احتياطيا..... 290
الفقرة الثالثة : أن يتم الاعتقال الاحتياطي دون احترام الضوابط القانونية..... 291
الفرع الثاني : صدور مقرر نهائي بعدم المتابعة أو بالبراءة..... 292
الفقرة الأولى : صدور مقرر نهائي بعدم المتابعة..... 293
الفقرة الثانية : صدور مقرر نهائي بالبراءة..... 294
الفرع الثالث : حصول ضرر جراء الاعتقال الاحتياطي..... 298
الفقرة الأولى : أنواع الضرر الناتج عن الاعتقال الاحتياطي..... 298
الفقرة الثانية : شروط الضرر القابل للتعويض عن الاعتقال الاحتياطي 300
الفرع الرابع : إثبات وجود خطأ عند اتخاذ قرار الاعتقال الاحتياطي 304
الفقرة الأولى : إثبات وجود خطأ جسيم أو غير عادي..... 304
الفقرة الثانية : عدم اشتراط إثبات وجود خطأ جسيم..... 306
المبحث الثاني : الأحكام الشكلية للتعويض عن أضرار الاعتقال الاحتياطي..... 311
المطلب الأول : دعوى التعويض عن أضرار الاعتقال الاحتياطي..... 312
الفرع الأول : أطراف دعوى التعويض عن أضرار الاعتقال الاحتياطي وموضوعها..... 312
الفقرة الأولى : صاحب الحق في التعويض..... 313
الفقرة الثانية : المسؤول القانوني عن التعويض..... 313
الفقرة الثالثة : موضوع الطلب..... 316
الفرع الثاني : الاختصاص في دعوى التعويض عن أضرار الاعتقال الاحتياطي 318

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الأولى : الاختصاص النوعي في دعوى التعويض عن أضرار الاعتقال الاحتياطي..... 318
الفقرة الثانية : الاختصاص المحلي في دعوى التعويض عن أضرار الاعتقال الاحتياطي..... 327
المطلب الثاني : تنفيذ المقررات القضائية بشأن التعويض عن أضرار الاعتقال الاحتياطي..... 330
الفرع الأول : التزام الإدارة بالخضوع لأحكام القضاء وإشكال الامتناع عن التنفيذ 331
الفقرة الأولى : التزام الإدارة بتنفيذ الأحكام القضائية 331
الفقرة الثانية : امتناع الإدارة عن التنفيذ 334
الفرع الثاني : وسائل وضمانات تنفيذ الأحكام الصادرة في مواجهة الدولة 340
الفقرة الأولى : الغرامة التهديدية كوسيلة لجبر الإدارة على التنفيذ 341
الفقرة الثانية : الحجز على أموال الإدارة الممتنعة عن التنفيذ 346
الفصل الثاني : توجهات السياسة الجنائية لترشيد الاعتقال الاحتياطي..... 353
المبحث الأول : بدائل الاعتقال الاحتياطي 355
المطلب الأول : الوضع تحت المراقبة القضائية 357
الفرع الأول : شروط الوضع تحت المراقبة القضائية 358
الفقرة الأولى : الشروط الشكلية للوضع تحت المراقبة القضائية..... 358
الفقرة الثانية : الشروط الموضوعية للوضع تحت المراقبة القضائية 365
الفرع الثاني : تدابير الوضع تحت المراقبة القضائية 370
الفقرة الأولى : ضمان الحضور أمام القضاء وحسن سير التحقيق 370
الفقرة الثانية : ضمان عدم ارتكاب الجريمة من جديد 374
الفقرة الثالثة : ضمان حماية حقوق الضحية وحماية المتهم وعائلته. 376

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الثاني : الوضع تحت المراقبة الالكترونية والكفالة 379
الفرع الأول : الوضع تحت المراقبة الالكترونية 379
الفقرة الأولى : ماهية نظام المراقبة الالكترونية وشروطه 381
الفقرة الثانية : تنفيذ نظام المراقبة الالكترونية 388
الفرع الثاني : الكفالة في القضايا الجنائية 390
الفقرة الأولى : الجهات المختصة بالحكم بالكفالة 391
الفقرة الثانية : إجراءات تقديم الكفالة 392
المبحث الثاني : بدائل الدعوى العمومية والعقوبات السالبة للحرية 394
المطلب الأول : تأثير بدائل الدعوى العمومية في ترشيد الاعتقال الاحتياطي. 395
الفرع الأول : الصلح في الميدان الجنائي 396
الفقرة الأولى : ماهية الصلح الجنائي وشروطه 397
الفقرة الثانية : إجراءات الصلح الجنائي وآثاره 403
الفرع الثاني : الوساطة في الميدان الجنائي 410
الفقرة الأولى : ماهية الوساطة الجنائية وشروطها 411
الفقرة الثانية : إجراءات الوساطة الجنائية وآثارها 417
الفرع الثالث : نظام الاعتراف المسبق بالجريمة 420
الفقرة الأولى : تعريف نظام الاعتراف المسبق بالجريمة وشروطه... 421
الفقرة الثانية : إجراءات نظام الاعتراف المسبق بالجريمة وآثاره 426
المطلب الثاني : آثار العقوبات البديلة الحديثة في ترشيد الاعتقال الاحتياطي 432
الفرع الأول : العمل من أجل المنفعة العامة 433
الفقرة الأولى : نطاق تطبيق العمل لأجل المنفعة العامة 434
الفقرة الثانية : شروط تطبيق العمل لأجل المنفعة العامة 438
الفرع الثاني : الغرامة اليومية 444
الفقرة الأولى : تعريف الغرامة اليومية وكيفية تحديدها 445

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية : شروط تطبيق الغرامة اليومية وتنفيذها 447
الفرع الثالث : تقييد بعض الحقوق أو فرض تدابير رقابة أو علاجية أو تأهيلية 450
الفقرة الأولى : شروط تقييد بعض الحقوق أو فرض تدابير رقابية أو علاجية أو تأهيلية 451
الفقرة الثانية : تطبيقات تقييد بعض الحقوق أو فرض تدابير رقابية أو علاجية أو تأهيلية 452
الخاتمة 453
لائحة المراجع 467
فهرس المواضيع 495

DAR AL AFAK
COPY

DAR AL AFAK
COPY

توزيع



120 د.